



دور المسوحات في سدّ فجوة البيانات الإحصائيات: تجربة البنك المركزي التونسي

ابوظبي في 19 نوفمبر 2025

السيدة ناهد المالكي بن تنفوس
المديرة العامة للإحصائيات

قطب الإحصائيات والبحوث
الإدارة العامة للإحصائيات



خطة العرض



01

تقديم عام

02

دور المسوحات في تحسين البيانات.

03

دور المسوحات في سدّ فجوة البيانات.

04

التحديات والصعوبات.

05

سبل التطوير والتحسين.

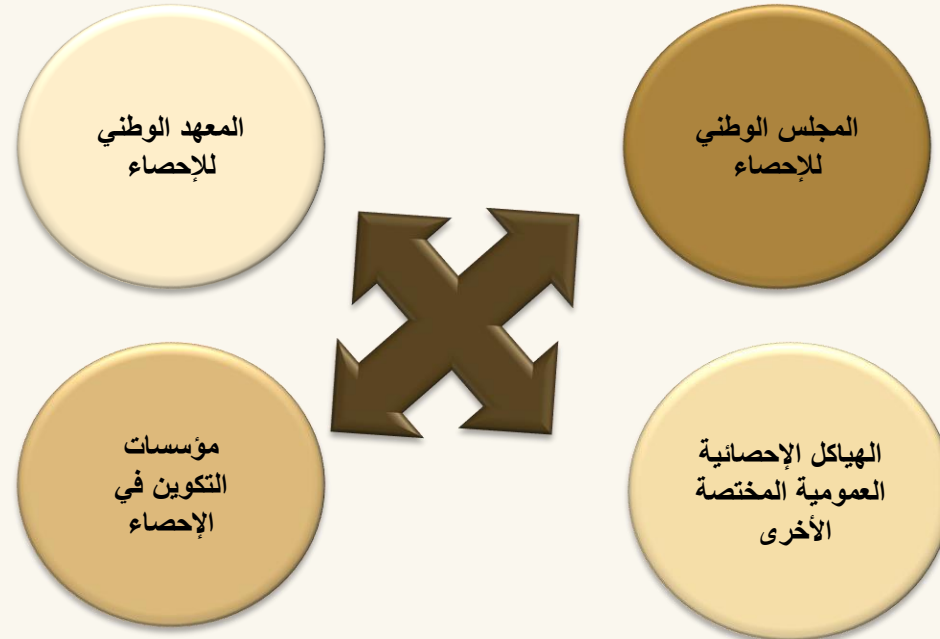
تعارف

01



تمهيد : المنظومة الوطنية للإحصاء

❖ تتكون المنظومة الوطنية للإحصاء من الهياكل التالية :



❖ و يعد البنك المركزي التونسي جزء من المنظومة الوطنية للإحصاء (ضمن الهياكل الإحصائية العمومية المختصة الأخرى) و هو عضو في المجلس الوطني للإحصاء.

تقديم عام للنشاط الإحصائي في البنك المركزي التونسي

- ❖ انخرطت تونس رسميا في المعيار الخاص لنشر البيانات (SDDS) في 20 جوان 2001، تاريخ أول إصدار لصفحة البيانات القومية الموجزة (NSDP).
- ❖ في السنوات الأخيرة، دعم النشاط الإحصائي بالبنك المركزي على مستوى الموارد البشرية، كما وكيفا (من حيث الاختصاصات)، علاوة على المستويين القانوني و التنظيمي :
 - **على المستوى القانوني** : سنّ القانون عدد 35 لسنة 2016 المؤرخ في 25 أفريل 2016 المتعلق بضبط النظام الأساسي للبنك المركزي التونسي و الذي دعم عبر الفصلين 83 و 84 الصّلاحيات القانونية للبنك لتجميع البيانات الإحصائية من البنوك و المؤسسات المالية والمؤسسات و المنشآت العمومية و الأشخاص الطبيعيين و المعنويين لإعداد الإحصاءات المتعلقة بالنقد و القروض و ميزان المدفوعات والوضع الخارجي الجملي،
 - **على المستوى التنظيمي** : وقع إحداث الإدارة العامة للإحصائيات في جوان 2011، التي اختصت حصريا بالمهام الإحصائية و جمعت فيها كل المهن ذات الصلة.
- ❖ و تتهيكّل الإدارة العامة للإحصائيات كما يلي :

الإدارة العامة للإحصائيات

إدارة ميزان
المدفوعات

إدارة الدين الخارجي
والوضع الاستثماري
الجمالي

إدارة الإحصائيات
النقدية والمالية

وحدة النمذجة وتطوير
قواعد البيانات
والمسوحات

تعنى الإدارة العامة للإحصائيات بجمع و إعداد و تحليل ونشر البيانات ذات الصبغة الاقتصادية والنقدية والمالية، وتهدف إلى :

❖ تطوير الإحصاءات التي يصدرها البنك المركزي التونسي وفقا للمفاهيم والمعايير الدولية،

❖ ضمان دقة الإحصاءات التي يتم إعدادها ونشرها مرفقة بالبيانات الوصفية و وفقا لجدول زمني محدد مسبقا،

❖ تيسير ولوج المستعملين إلى الإحصاءات التي يتم إعدادها و جمعها عبر إنشاء قاعدة بيانات تكون دعامة لنشر الإحصاءات الاقتصادية والنقدية والمالية،

❖ مركزية البيانات الإحصائية والنقدية والمالية التي تجمعها أو تنتجها لتلبية احتياجات كل من مصالح البنك وبقية المستخدمين.

02

دور المسوحات في تحسين البيانات



الأطراف المعنية بالمسوحات

01

المؤسسات المالية والمصرفية المقيمة



البنوك التجارية، شركات التأمين، مؤسسات التمويل...

02

المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة



الشركات الصناعية، التجارية، والخدمية التي تقوم بعمليات تصدير أو استيراد أو استثمار مع الخارج.

03

الجهات الحكومية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة المالية



المؤسسات التي تدير القروض أو الاستثمارات العمومية مع شركاء دوليين.

04

الجمعيات والمنظمات غير الحكومية



الجمعيات التي تتلقى تمويلات أو هبات أجنبية في إطار التعاون الدولي أو دعم المشاريع التنموية والاجتماعية.



القطاعات والمجالات التي تغطيها المسوحات

المعاملات الخاصة بالمقيمين

01

الصادرات والواردات من السلع والخدمات

02

استثمارات المؤسسات التونسية بالخارج

03

التحويلات الجارية (رواتب، خدمات، تحويلات عائلية...)

المعاملات الخاصة بغير المقيمين

01

- الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تونس.

02

- المحافظ المالية والتدفقات الرأسمالية.
- القروض والتسهيلات الائتمانية الخارجية.

03

- الهبات والتبرعات الأجنبية الموجهة للجمعيات والمنظمات



مصادر بيانات ميزان المدفوعات و وضع الاستثمار الخارجي

عمليات مسح موجهة للسفارات والوزارات (التحويلات بدون تعويض مالي: التبرعات والمنح والتدريب والمساعدات التقنية)

عمليات مسح موجهة لأهم الشركات العاملة في ميدان تبادل الخدمات مع الخارج خاصة شركات النقل الجوي والبحري والاتصالات والإعلامية.

منظومة التصريح بالمعاملات
الدولية (ITRS)
تصريحات الجهاز البنكي.

مصالح الجمارك والمعهد
الوطني للإحصاء بخصوص
إحصائيات التجارة الخارجية



وزارات : وزارة السياحة (الديوان
الوطني التونسي للسياحة) ...
إدارات بالبنك المركزي
(الإحصائيات النقدية والمالية، الدين
و الأصول الأخرى الخارجية...)

اللجنة المختصة لمتابعة الاستثمار
الأجنبي : وكالة النهوض
بالاستثمار الخارجي، الإدارة العامة
للطاقة، هيئة السوق المالية ...

الحالة الوصفية لنماذج المسوحات (ميزان المدفوعات)

الجهة المستهدفة	التّوأثر	التفاصيل	المجال
وزارات، سفارات، جمعيات، مؤسسات	مسح سنوي	هبات، تحويلات ومساعدة تقنية	ميزان المدفوعات
مشغلو النقل الرئيسيون (البحري والجوي)	مسح سنوي	نشاط النقل	
مشغلو الاتصالات	مسح سنوي	نشاط الاتصالات	
الشركة التونسية للكهرباء والغاز	مسح شهري	مسح مشتريات الغاز	



دور المسوحات في تحسين البيانات

الأثر المباشر للمسوحات على مؤشرات ميزان المدفوعات

- تحسين دقة رصيد الحساب الجاري عبر رصد أفضل للصادرات والخدمات والتحويلات.
- تقليص حجم بند "الأخطاء والسهو" في ميزان المدفوعات نتيجة لتحسين تغطية البيانات.
- رفع جودة المؤشرات التي يعتمد عليها صندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية الأخرى.
- تحسين تقديرات تدفقات رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية.



مسوحات حول الدين الخارجي

الجهة المستهدفة	التأثر	التفاصيل	المجال
بنوك ومؤسسات	مسح ربع سنوي	وضعية الدين الخارجي	دين خارجي

- يتم إجراء هذا الاستبيان بصفة سنوية بالإضافة الى ذلك يقع إرسال مسوحات ربع سنوية إلى عينة تتكون من أهم الشركات التي لديها دين خارجي.
- يتألف الاستبيان من أربعة نماذج تتضمن حوالي خمسين سؤال بشقيه الكمي والنوعي والتي تتعلق بأهم مؤشرات الديون الخارجية، وهي:
 - السحوبات، وسداد خدمة الدين الخارجي، وقائم الدين.



دور المسوحات في تحسين البيانات

الأثر على إحصاءات الدين الخارجي

- تحديد الحجم الحقيقي للدين الخارجي بشقيه العام والخاص.
- تحسين التقديرات الزمنية بفضل جمع بيانات حول آجال السداد والفوائد المستحقة.
- متابعة تطور المديونية حسب القطاعات والمصادر (بنوك، شركات، مؤسسات دولية...).
- تعزيز القدرة على تحليل المخاطر المالية وتقييم استدامة الدين الخارجي.

03

دور المسوحات في سدّ فجوة البيانات





دور المسوحات في سدّ فجوة البيانات

توفير بيانات ميدانية دقيقة ومباشرة

- جمع المعلومات من مصادرها الأصلية.
- تضمن تحديث البيانات بشكل دوري.

تحسين التغطية القطاعية والجغرافية

- عبر المسوحات، يتم إدراج قطاعات اقتصادية جديدة كانت مهمّشة أو غير ممثلة سابقاً.

تعزيز الشفافية والموثوقية

- تحسين دقة النماذج الاقتصادية والتحليل المالية.

دعم التكامل بين المصادر الإحصائية

- إثراء قاعدة بيانات الدين الخارجي.
- تغطية المعاملات غير المرصودة في السجلات الإدارية

1

2

3

4

04

التحديات والصعوبات



التحديات والصعوبات

تزايد حجم وتعقيد المعاملات المالية الدولية مما يجعل تتبّعها أكثر صعوبة.

نقص التمويل المخصّص لتطوير المسوحات وتحديث آليات جمع البيانات.

تفاوت درجة استجابة المؤسسات للاستبيانات، خصوصاً في القطاع الخاص.

الحاجة إلى تكوين مستمر في مجالات التحليل الإحصائي والتعامل مع المنظومات المعلوماتية الحديثة.

05

سبل التطوير والتحسين



سبل التطوير والتحسين

- الانتقال من النماذج الورقية إلى الاستثمارات الرقمية لضمان السرعة وتقليص هامش الخطأ.
- تطوير قاعدة بيانات مركزية مدمجة تربط بين مختلف الجهات المنتجة والمزودة للبيانات.
- استخدام أدوات التحليل الذكي.
- إبرام اتفاقيات تبادل بيانات بين المؤسسات العمومية والبنك المركزي.
- تدعيم الإطار القانوني بما يضمن إلزامية المشاركة في المسوحات وتوثيقها زمنياً، مع النص على فرض جزاءات مالية أو إدارية في حال التأخير أو الامتناع عن الرد.

تُسهم المسوحات الإحصائية للبنك المركزي التونسي في تحويل البيانات الجزئية والمتفرقة إلى منظومة معلوماتية متكاملة وشاملة، بما يعزّز جودة البيانات ودقتها، ويضمن توافقها مع المعايير والمواصفات الدولية، مما يساهم في إعداد مؤشرات ميزان مدفوعات أكثر موثوقية وتغطية أكبر للقطاعات المتحصلة على ديون خارجية، وبالتالي تعزيز مصداقية وشفافية الاقتصاد التونسي أمام الشركاء والمؤسسات المالية العالمية.

شكرا